هذا يوم القيامة وقد خبر جل وعز عن ابليس أنه كفر بعدما رأى وعنهم أنهم كفروا عنادا وايثارا للرئاسة 27 وقوله جل وعز جاءتهم الساعة بغتة البغتة الفجاءة يقال بغتهم الامر يبغتهم بغتا وبغتة 28 ثم قال جل وعز قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها الفائدة في نداء الحسرة وما كان مثلها مما لا يجيب أن العرب اذا أرادت تعظيم الشيء والتنبيه عليه نادته ومنه قولهم يا عجباه قال سيبويه اذا قلت يا عجباه فمعناه أحضر وتعال يا